

عنوان الوجود والعدم

رسالة

اخترق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابتدع المنيعة قبل الكاشي لظهوره ويومئته في ملكوته الامر
والخلق ليعلم كل الذات باسمه الله لذاته بعد المنزلة الالهية بالانوار الالهية
هو لم يزل كان بلا وجود شيء معه ولا يزال انه هو كاشي بلاه كاشي في رتبة
او انك لها الذاتية السببية والذات التي هي بنفسها مفضضة في رتبة
عن مقام العزف وان انتم على الابنية الكافورية السد بقره التي هي بكنونيتها
منعته انوار ذات عن مقام البيان وكل من ادعى حجب الذات بعد الله سبحانه
الذات نفس الذات باطل بوحيدة ومركب جهات بجزئيه ومحدوده مما
تفريده لان ما سوى الذات لم يكن مخلوق الا بظهوره وانما حقيقة من الخلق
السترة والظهورات التي هي دالة عليها ومن قال خرد فان موجد الذات
فقد صدق المقام الاستمرار بوحده بظهورات الصفات وتلجج مشهورات
ايان المقامات وتلك كما بظهورات علامات الالات لا يحكم الابداع
فكل عين لا يتجلى عن شان العجز والافتقار ولا يبدل الا بحكم الياسر والاهل
تعالى مقام ظهور الذات وايان ظهورات الصفات عن حد الانشاء والشيء

الامثال وان كل ما وقع عليه اسم من مناجيات والعديات ثم الشجيات
 والابيات فهو محمول من غير ذكر وانه السعال عن وصف الموجودات من غير
 الحكمة والشفقة من غير ذكر الامثال والعلامات اذا ترميها هو عليه في غير
 لغوية والحجالات وسان العيونية والحجالات بعين بالاشارة ولا يعتد بالاشارة
 سبحانه وتعالى في اذخر بعد خلق الميثية كنيوية الامارة وجعلها اية
 الميثية وعلمية لاهديته وعلمته لسلطان يومية من غير الكفر في امان
 الامر والخلق ما اراد الله من خلق الحكمة وظهور الموجودات بان لا يذكر
 في الامكان الذي سبى به البروج وكثيره واسمها بكنيوية وان كل شيء
 وانه السعال عن الوصف في غير مناجيات والشفقة من غير التفت وتبعا
 الفانيات اذ انه كان قطب دائرة الروح في النظر الاعمال وظهور حكم العسلية
 ثاب حوسين او اذن وانه هو الله صل الله عليه واله والرحم
 استخاضه الله من محبوبه قدم ذاته لنا ثم واصطفاه لتمام معرفته في نفسه
 لنفسه واجتباها بحفظه من خلقه وارضاها لما شاء وادان والاشياء
 لظهور ملكها في الكذرات الوجودية حكم ذكر الاول في سورة وحكم ذكر
 الثاني في علانية حتى تعلم كل احد حقيقة وجودها في ايام التوحيد
 وظهورها في مقام التفريد وذلك لان علامات التوحيد وكان لكل باب
 عالمها سجون بانه وعارها مقام ولا تير شاهد اعلم حكمه بان يرفع اليك
 ناك ونعلم الله كل ما كتب الله شمس بها حتى يكون الكفر بعد علمهم تلك
 علم من هذا كرمه الذي جعل الله به امدون نفسه وعاد في غير علمه

في بيان الامثال والعلامات
 في بيان الامثال والعلامات

المر

التي جعل الله له فن كل معانائه من العجز ما تشهوه وما لا يتحقق الا باليد
 المفقودة قبل الوجود وليصل الكمال الغاية فيض الله في حقيقته ويقول السيد
 ان محمد اصل الله عليه والم عبد ورسوله الذي جعل الله على العالمين ^{حاجا}
 من ابا محمد الله الذي انشا باسمه ذائبة الطرد والظهور من المعتقد و قد له
 شكل الثلث لانه هو والشيئين كما في طينته طين التيجين ومن هذا ^{حاجا}
 النصارى مثل الصليبي حمل الآصوت والناصوت ومن هذا اعتقد الكمال
 حكم الاعيان الثابتة والذات لا ثبات علمه حله ذكره ومن هذا افصلك العرش
 بعد فناء القرن حد الومول بالذات ومن هذا اثبت الحكماء حكم ^{حاجا}
 الوجود واثبات بسط المحيضة وان موجود الشيء لم يلبث فناءه ومن هذا
 فالتعاليم حكم صفات شيوية للذات وفي السببية عنه في ابراهيم فهو
 ومن هذا اتعت العرفاء مقام الولاية الكبرية في كل زمان لانفسهم حتى يقول
 اكثرهم ما لا يقولون ولا يشعرون ومن هذا احصفت الفقهاء من ^{صل}
 في مقام مسألة الامر بين الامرين حكم الميزج الموجود والتفويض في الوجود
 وزعموا في حكم وحدة الذات كثرة الذوات بخواشيت بان ذكر الذات
 ومن هذا يقول كل ما اعرض عن اعطاء ما له التميز الذي يبينه ونفسه ما
 يتبع هوام مثل اليفاسات وما يشابهها فتون من العلوم الذين يدعون
 حكم الواقع فكله للسرور وعند الله وما كان امره في تلك الاشارات الا
 ان يرب من لمح البصر انه لا مجال بين المشيئة والارادة وان الله قد جعل وسعة
 وسعة رسالة النبوة لا تارض في الملمات وانه القدر ان كل العوالم الرضعد

من يسعد به ويشيق من يشوق به وهو مقام البحر عليه السلام في باب النقل
 صلوات الله عليه بما طلت سائر الأبدان بالأبدان فربما عنيت مثل الاختراع
 بالاختراع ولا يعلم حكم التثنية في الله إلا الله ومن شأنه لا اله الا هو العزيز
 المتشدد بالقواب والمحذرة التي ما حدثت المرابطة لا رتبة التي هي موجودة
 مع المرابطة المذكورة بامر وجعل حامل كل من واحد من نفسا من اوصياء محمد
 رسول الله صلى الله عليه واله يستلجج النسايجات كلها بانجلجج لتجليل تلك
 الطهونة ذات التملالات الشكليات كلها شاكلا لتلك الشكليات ويترجم كل
 الازمان بانجيا الله لهم بهم في مستلزمات كنيوتات اللاهوت وعبادات دين
 الجبروت وكنيوتات آيات الملك والكون وظهور آيات الملك
 الناسوت حتى صعدت كل مقام نفسه وبلغ الاعاير حكمه وشوقه وان امر حتى
 يعلم الكوا بطيخ السبل من شاحته عندهم وينبع التليل عن التسعود الهوا من ايام
 ويشهد كل واحد محمدا وبيبا وفاطمة والحسين والحسين وموسى وحضر
 صلوات الله عليهم ودينهم بالاربع عليهم اسم شوق لاغت شوق وانهم
 الشيا. فون عن ذكر حضرت الهدي من الجلال وحكم الوصف الامثال سبحان
 انه صوبدهم عما يصفون انما بعد وان يعيد ما استشرقت بخاروت
 القناد ذلك ما حدث من الاشياء ادا يشاء مثل ما شرف من ساحة من ريل الكاخر
 انه عليه السلام الخايع الحسينية وان كان من الجهاد من مقام عرفان الحسينية
 اذ ايجبه سبحان الشقيقة فاجيب ما اريد ان اسر ان يظن حكم
 الشيا في يوم الوفا في وكيف به الشيا من الكلم من اراد الوفا في يوم

الدينا

المعياذ ولكن بشر إذا حاج أو ياج صبح الأزل في أوادى شجرة الجبال وغنية
 أطوار الفرووس على اعضاء للسا الشجرة بنور الجبال وغودت الجبال على
 الشجره بالخان ما سمعت اذن من اهل العزاز وقت طاموس العماة وحولها
 وكنت سبيل الفرووس من ظلمها فان من الك فار من فاز به وويلك من بعد
 بقول الله وانا اليه واجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥٥٥
 بايتها ان اقل الضغينة الى المصراط العيان علم ان المشار والاول اسماء
 حسنة فمنها الذكر الاول الذي من احكم في كلام الرباعية التلم اية الله الكبرى
 يونس حيث قال عند ذكره يا فونز اعرف ما الشية قال لان اصيل التلم هو الذكر
 الاول ومنها البية حيث نزل حكمها في كلام التلم العطي حيث قال خلق الله الا
 بالمشية وخلق المشية بنفسها ومنها الابداع ومنها الاخذاع ومنها الانشاء
 حيث نزل حكمه في كلام خبث الله ونفسه الكبرى حيث قال عند ذكره ومقام المعنى
 ان اسمائها ثلثة ومعناها واحد ومنها القطار والاول وكلام الحكماء ومنها
 الامكان المطلق وانا الحق عندنا من المطلق جعل ذكره وان لا يجعل العبد في
 في مقام ذاته ولادها في كنيوية نفسه ولا تعان مقام انية لانه في ذلك
 لا يعرف بالكيف ولا بوصف بالابن ولا يتجدد بالاشارة ولا يبعث بالعبادة لا
 الدال على ان البية البات التلوي مع غيره ولا يدكر في تيمه خلفه
 انفلتت الصفات عن ساحته وارب عدته واستغف الاسماء عن الوصول الى
 بنجاب وحدته بمن قال انه هو هو فقد طرد مع خلقه وان خلد له شيئا
 في نفسه ومن قال ان وجوده دل على وجوده فقد احتمل الا ذلك يدكر الوجود

في نفسه وكلها نال الفناء يكون في ثلثها مدين جبر ويتركه ويدرك الوحد
 في ثلثها مدين جبرية رضة ومن انما يظهر بانها التي تخرج الى اسواه بما سواه
 ما سواه من دون ان يعادون ولا يضره ولا يبرئ نفسه ولا يعلم احد كيف
 ابدعه سبحانه الا الذي يبدعه كما من شيء بنفسه لنفسه من دون ذكره ولا
 معه ولا وصفه بل عبده لان الله جعل علمه بنفسه ولا يفيد احدات
 يقول كيف ذلك لان كيف خلق به ولا يعرف به وان ما ذكره ولا في الكمال
 قدس الله تبارك وتعالى لا تسعة من كتابه من اسماءه ولا القادر الا للعلم
 الكيف والاشارة اليه بيان صدوره وتوكيده وجوده وتكونه غير متناه
 تحت ذلك المقام وتولا من عبده صدوره للملك الاسماء من بيان كونه في القضا
 الازلي لا يخلو ولكن كما كان انه يجري الكلام بحسب مقامات الانسان وعلم
 حقيقة البيان من مقام البيان فقد نطق بالحق واظهر السر للخلق فاعلم
 ان يتعلم العلم المقام للبين المشيوعن القضا للخلق فاذا عرفت ذلك الادل
 بما نتج الله لك بل لعده نرفي اوله ذكره اوله فابق باليقين بان الشيء لا يمكن
 ان يوجد الا في المكان الا يوجد معه لا لليقين وبشر وجود الله بصير
 عن القضا والادرك وبشرها من التي يعينها باليقين والادلة والادارة
 وبشره وبطيقتهما التي يعينها بالقدرة وان عبده وجوه والاشيخوخة
 يكون وبطيقتهما لم يلبث ان يفرقوا الابدال العزبة والفرار عن الطفرة يتبعه
 وجوده والاشيخوخة ان لا تروا ذلك مشهود عند من فتح الله عليه بارادة
 حروفه من هذا المحرمة معدلا وكفولت والبيان ذلك الابدال والاشيخوخة

فلما ثبت وجود الثابت في مبدأ علل الارضية وجود الاربعة بوجود
 الغضاء والادن والاجراد الكبارية لانه لا يمكن ان ينشئ من اللانها
 وبشره لانا ان الله تعالى قد يكون عن مظاهر التفريد وظهر ذات
 التوحيد وتجليات التوحيد ومقامات التوحيد حيث قال احد منهم
 لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة عشر وادارة وفرد وفضاء
 وادن واجراد كباقيهم نعم بقص واحدة منها فقد كفر فاذا عرفت مد
 حتى الا بدع له به بآياتك في مستتر اشارات للانعجارات فاشهد
 بان الحكمة قد رقت اذ امهم ومقام معرفته للانعقاد والاول الذي هو الحكمة
 التي ابرعها نفسها بنفسها من نفسها بان لا يفيد وان بدر كوا
 كيف ابرع الله بنفسها لنفسها من نفسها من دون ان ينسبها من ذاته
 وان علما ذلك انهم لما فادوا وان يعرفوا الذكر الاول بغيره والذات من عليهم
 العرفان وان غلقت عرايدهم ببل البيان ويقولون في انفسهم وكيف يمكن
 ان يوجد الشيء ذاته ولذا اضطررت على انفسهم بان يعتقدوا بالانعجالات الثابتة
 والذات والوحدة الوجودية كما ان الذات وعلمية حدوث الكائنات عدم الذات
 وذكر بسطة المحيطية في الذات وشعرنا ان في الصفات ما يعود بكمالات الله
 الذات التي بدأت ان لا الاسماء والصفات عن الاعضاء بتلك الامثالات
 والورد وسط تلك التجليات والتفريبات هذه الذات والذات والذات
 الكثرات المعينة في عالم التبعيات والعرضيات والصفات والمفاتيح
 التي هي مقامات اهل البعد عند الله رب الاسماء والصفات وان ذلك

ما كتبت ايديهم عز الاحذ من دون شهور العظيمة فوق الزمان اراوا
 ان يعرفوا القامه والاول بالعقل الذي هو اول النعتين في عالم الجوهريات ولم
 جعلوا بان العقل شهور عالم التجريد لا يد لنا الايش محدودا ولا يقدان
 يتصور على الذكر الاول في القضاء والاول بدون ذكر العترة والظهور الفيد
 وان يد لنا حملت انفسهم جويروا عوالم الكلي من دون يبن من اهل حقيقه
 ولا الشتر من اهل الشتر عترة راجوا الله ان يصلح اعمال من ثبات منهم ومن
 عوسم في هذا العالم بفضل الله هو الثواب لا يجبا وز عن حد نفس
 ملكوت الاسماء والصفات في انبها الما ظرا تلك الاثارات في ثبات
 عرفان مقامات النعمان ان يصح الابد اشرف عليك من ستر الايام ولو
 لم يعتقد احد بمثل ما ابر من اليك من نعتات اطوار اللاهوت ووقرات
 حمانه الجبروت وصفات طلاس الملك والملكوت وزيات هنا كتحمل ارب
 التاسوت لم يضح من بمخطا الله ولو لم يقيد ان يدرك حبه في ذلك البيان
 الا بعد ظهور شعر النور ذلك حق عليه السلام نبيا النعت في ان اللقا
 بان الذات الحجت الازل ايرل ان يفتون بايد اعمر ولا يد كرا اداء من يله
 بلا بدع هيكل الوجودات بنض الشتر من نبي عليه في انبها وقبول انبها
 وظهور كبنوتها وغايز انبها ثم ابدع فيها ما يشاء كما كان اولوا تر فادرات
 يبدع كلما شاء بمثل الشتر لا من شتر ولكن لا يمكن في الامكان لان الذي سبه
 في الوجود هو اللغزود كما اشار بذلك قول الامام عليه السلام حيث حال عند ذكر
 ان الله تعالى اول ما خلق الله خلق النور اذ دعا من غير شتر وخلق من

ظله وكان تدبير ان يخلق الظلمة الامن شيء كما حاق النور من غير شيء ثم حلق
 من الظلمة نورا وحلق من النور يا قوتة غلظت نيا كغلاظت سبع سموات سبع
 ارضين ثم رجوا اليها قوتة فاعث لهيبه فصار ث ماء مرعبا والبر الاشارة
 في الباطن حيث فالعزة ذكره ان الله تعالى كان في عظام ونور هو آية بها
 هو آية قبل حاق السموات والارض وان المراد بالعلم هو الخطاب الترتيب وان
 ذلك السابغ الاول في رتبة الحدوث والاولى احدثها من حيث هي في رتبة
 الامن شيء لان الشئ لولم يخل في الاثر على مؤثرها فام يند وجودها من شيء
 وان عرفان القاد والاول في مقام تجلي لكل بك لا يمكن الا بمقامات باطنية
 مما لا يظاير لها بها اليها التي لا يندران يطبع بها الامن حقيق حجب السبغ
 ونجا من سبغ من سبغ بنانه وسلسل المقام ظهور الذات فان هذا اللب ان
 الاول في رتبة نفسه الذي لا يذكر بعد غيره يعرف عليه الذكر الاول بتمام
 لذاته ولذا منع الامام عليه السلام عن التفكير والقول في مقام ظهور الذات
 بل سدا الطريق عن عرفان السبغ مستحق في مقام الثالث الذي هو مقام
 الذي يعبر عنه بالقد حيث اسأوا عليه السلام في كلامه حيث قال عز
 ذكر ان المتدسرون من الله وحر من عود الله سرور في حجاب الله
 عن خلق الله مخنوم بحاتم الله سابق وعلم الله وضع الله عن العباد عليه وفي
 فون شهادتهم ومبلغ عهدهم لانهم لا يبالون بحقيقة الراهنة ولا
 بعبدية التعمدية ولا بعظمة التودايت ولا بعز الوحدانية مجرداخذ
 مواج خالصه عز وجلهم بقدر ما بين السماء والارض عيضا ما بين المشرف

والغريب اسود كالقيد التماس كثير الحيوان والحجيات دلو مراً وسيل
 اخيراً في نفسه ستمشيق لا يفتن ان يطرح عليها الا الواحد الفرز ينطلق
 عليها فخذ صنادقه عز وجل ذكره وما زعمه في سلطانه وكشف عن مرمى ستر
 وباه بغضب من الله وما ربه جهنم رجاء مع عصير او بطل الصبر لما ثبت مسد
 للبلان مقام الثالث فيحيا يكون في رتبة الذكر الاول باحسان من كرات
 في رتبة العقل في ذلك العقل الجاهل الثلاثة و به يميز بين الشقة والادارة
 والعدد ولكن في الذكر الاول منسج عدداً في مشعر العقل لان الشق لم يحل في
 حنا او لم يحل الا حيا اذا لا يجد شاي الطرفين من اجل ان الم يدرك العقل
 في الذكر الاول عليه في الله به ويقول احتيا به بدون ذكر من غيره ولذا حتى
 على الظاهر حكم الله التسليم لولا ان حمل علوم الاله صلوات الله عليه
 باطلت شمس الابحار والابداع فربما عنوت مشكل الاختراع بالاختراع والا
 لو اراد العرفان بسبل البيان يوقع نفسه في ما ما استبان باعقابه مثل
 ما اختارت الحكما في الربط بين الله وخلقه لانه العمل لا يتبدان بعد ذلك
 الايجاد من فقر الشق ولذا يدخل نفسه في التسوق اليه من الاعيان التي
 ودم فيها القواطع عند مذهبها العمل العظمة صلوات الله عليهم من حجب
 انه ونسب الباطن شاب لا عدت ان التمت فيما لا يقدر ان يدرك حقيقته
 المشراحين من ان ثبت الايمان الثابت ان الذات وليز به نفسه بل الشق
 بوحدة الوجود بين الموجد والشقود ثم باقر ان الذات بقدره سبحانه الله
 عنها يصف المشقون اياهم ومن اجل ذلك على علم السلام بدون قدر ذلك

يا الله ولم يشهد به قسوسك واتخذوا اعتبارا بانك اربابا ومن ثم تروا من عبود
 لان لو عمدتوه بان لا يذكروا كرمه حينه ولا يقرون داله بخلق له يشهدون
 في مقام الصفاء الا ذلك بابداعه لان شرايعه نفس لا عينه من دون ان
 يعتقدوا بادراكهم او يوقنوا بمطوق فهم لفي انفسهم ذلك سبحانه انهم
 السموات والارض عما يقيمون وان اية القران في مقام التمدد يشهد بان
 في ذكر سنة ايام التي هو المراد بظهور ذات الذكر الاول لانه وندوات السموات
 هو الذكر الاول وان السنة المشار اليها هو مقام الايام التي تذكروا الادارة التي
 في علمها في صدمتها وان تعبدوا للالمرب بنيت وجود جهات الفعل في
 ظهور ذات الخلق ونبذة الانفعال في مقام نفسها التي لا تتحرك من طرفها
 مبدؤها الا عن التمدد وان الاشياء للالمرب معينة في ونبذة فؤادها
 الا ان حجة الادلة من التي لا تدرك الا بالصادر الاقل لا يدرك العبد حجة
 ذكر من عينه والافق حقيقة كل ما دون الذات مركب من عناصره والموان
 الله لم يخلق بشا ذواتا ما بنفسه لعدم امكان نبذة الامكان في الذكر ولا
 ينسب اليك ان الذكر الاول الذي دل على الله مع مركبه وحجراته تحديده في
 الواقع كان الناس في مقام العفة متوجهها بالوجوه بالاحدية التي يتجه لها
 بها بل ان السد حقيقة دون ذلك وان الذكر الاول الذي هو الصادق
 المطلق هو بنفسه ليس مقصودون نفسهم وان ذكر حجة الشبان فليس
 يا حقيقة وصفه بل هو مقام الادارة داله بانك كذلك تكيف يمكن ان
 يعرف العبد بالاحدية التي هي الصفة في مقام الذات جلد ذكره وان ذلك

الحق القرب الذي لا يدرى كرمه خلقه ولا يبتعد عبادته وهو صفة
 النجى الذي لا يحكى تله الاعرابه بل هو من مقام الامكان اذ لا يحتل العبد
 لا يمكن الاذ وجبنا شق ولكن اذا نظر لسيرة الذي لا يدرى كرمه من شق معين
 دلالة على مقام الذات جبره ذكره وان ذلك المقام فذلك المقام يعنى
 من مقام الهبة حيث يعقدون في مقام العبادة يعرفون الوجود بان
 العلم الوجود وان ذلك هو الوهم الذي نزل والحديث من عبد الله
 بالوهم فقد كثر بل ان العلم نفس المعلوم وحكم الوجودان نفس الليات
 وسبل العمل هو الايقان وان الذي يوجب الازالة من مقام العبادة ويظهر
 بباله بان الممكن في يعرف الاحد نفسه وان العبادة تثبت في مقام ملكه
 وان غاية عرفان الفؤاد هو ذكر الشريك وحده الامكان فليس هو بوحده
 لله ولا عابد له بل هو على العبد بان يعبد الله الذي هو خلو من خلقه ولم
 يعرفه بخلق ولا توهمه في بيان الذي يوجب الازالة هو طهارة خلقه
 له به شقا من القرب بالله مثل ما نقله من الوهم بل انه هو الحق المصطفى
 الذي لم يلب مع غيره ولا يدرى كرمه من رتبة شق وهو الذات الصالح التي
 ليس اسم ولا وصف ولا وهم ولا نعت وانما اشعاعه عن ذكر الاسماء والصفات
 والمنفذ من مقام ظهورها بان الذات وعليك بالانها الناظر في السرة
 المقام البيان حقا للبيان فان اكثر الحقائق من الصفة الحق تعبد الله
 بالوهم يعلم ان الذي يوجب الازالة هو شأن الامكان ودراسة البيان
 فان الله وما لا تكتبه سيقون من هؤلاء العباد بل ان ستم من التنب هو ليد

الوهم وان الذي كرهه الله فاما وهم سلام الله عليهم ومقامات
 المعرفة بان الابدات نشير الى انفسها والالات نشير الى نظائرها قال
 الحكماء ان الشيء لا يتجاوز ذاته مبدئياً وحق في مقام المخلوق والآوار
 ان يجري تلك الاشارات ومقام توحيد الذات فلا يتغير لك السيل لا نقداً
 ان ثبت ظهور ذات الواجب بالدليل لان الذي يتبعه في غير لسان الامكان
 كما يترق لا يقيد ان يوحد الرحمن ولذلك ترك الاحتجاج من جهة العظمة
 والاشارة المبلغ الكلام الى الله فاسكنوا فان الكلام في الله لا يزاد ما
 الا يتراوان تلك الاشارات بحجب العبد عن صفات الذكر الاول لان العبد
 لا ينفع الاباء العمل حول ذلك المقام لان عدنان في ذكر الاول عند كل التوسل
 ثابت ولكن العمل بمقامات التوكل في ظل الله هو المطلوب عند الله ولو ان
 العبد ان هو العمل ولكن في مقام الظهور ان ثبت حقيقة العبد في
 بالعمل في عوالم الاكوان ولذا انزل الله على الكلدان محمد صلى الله عليه واله
 ووجه التناء ودرية البهائم بالتمسك عن التبر والمثل والمفقد من
 التنا مع ابناء الحبس وان تروى ذلك العبدان ولا ذيادة في التفرقة
 طلعت وابعاد فرفضه وشؤنه والاستغناء بما يقرب العبد لسا حرقه
 وجلا الظهور وان مقامات ظهوره وذلك الذكر في مقام الظهور مختلف
 باختلاف قابليات الموجودات وانوجدت في الكثرات في الشرف والجاه
 فزاده ووقته سيرة فكان عدنان في لسانه والذكر الاول ام وضمير الرب وكان
 ظهور عدنان في مقامات المخلوق والامر احسن ويدل على العلم بمقتضى الاشارات

مراتبها الوجودية بين ظهورها المصوب عن المقصود والكلام بالذکر
 مراتبها الانبثاقية لها مراتبها وانصفا من النقطة وهو العالم به ثبات
 ظهوره له به من دونها في سوا الامراه فواديه وهو مقام اعلا مشعر انوار
 التي به يتوجه اليها الذكر الاول في العمارة الاولى الذي واللقب بنفسه على
 جبل ذكره بكلامه المبين وفي الاسماء والصفات عن صلوة الصوب وان
 هذا المقام للموجودات سلسلة ثمانية الترتيبات او مقامات مراتبها
 بالذکر الاول الذي يحصل بعد القرب ستة وخمسون عمدة بعد ان تم
 عليه السلم بعد اذ يواحد من الثلاثة ثم يحكاية عن مقام اللاهوت والجدوة
 واللكوت في مرتبته وليس المقام مقام تفصيل وان لم يرد بعد اذ انشاء
 الله ليظهره وان اليرجع الامتزة السبعة والاياب ومنها رتبة الالهي
 وان مقام الازادة التي جعلها الله حاملا عليها السلام وان المقام به يعرف
 الله ويوحده في مقام ظهوره ثمانية فواديه في مرتبة ثمانية ومنها مقام الآ
 الالهيته وهو مقام القدور وان الله قد جعل حاملا الحسن عليه السلام وان المقام
 به يعرف الله ويوحده في مقام ظهوره الترتيبات الثمانية من تجليات فواديه
 في المراتب الثلاثة ومنها مقام الالهيته العائنه على كل نفس وهو مقام القضاء
 وسر البقاء وظهور الامضاء ونظام رتبة الانشاء وان الله قد جعل حاملا
 الحسين عليه السلام وان المقام به يشهد الله في مقام الرتبة الرابعة من تجليات فواديه
 في المراتب الاربعة ومنها مقام الالهيته الغير المتوفرة وهو مقام الالهيته
 الله قد جعل حاملا حقيقين محمد عليهما السلام حيث اشار الحق في كلامه بتفصيل

الذي

اليك من فضلنا الا الف غير معطوفة وان العام به يوحد الله وبه ن
 مقام الرتبة الخامسة من تجليات فؤاده في المرأة الخامسة ومنها مقام
 الف معطوفة وهو مقام الاجل وان الله يعظم فؤاده وكبرها بيلتها بحبل
 حامله موسى بن جعفر عليهما السلام وان العارون به وسجدة يوجد الله بطن
 عليه بارصفت له نفس من الرتبة السابعة من تجليات فؤاده في المرأة
 السابعة ومنها مقام الحزن وهو مقام الكتاب وان الله يذم جعله في طين
 الله عليها حامل ذلك الحزن وان النار من حبهها يوحد الله في المقام الثامن
 من طين وان فؤاده التي نزل عليها في المرأة الثامنة وان تلك سلسلة من
 الثمانية تلك المقامات والغيبة تكونه ونشوات تلك المقامات التي هو
 لظهورات ائمة الشهادة في البروز مكنونه اذا لا يكون شئ من السموات
 والارض الا يظهره وتلك السبعة في عالم غيره وتترك تلك السبعة في عالم
 الشهادة وان ذلك علم رتبة المحبان عند اهل البيان اذ اعز قول الرحمن
 الرحمن علم المران خلق الانسان على البيان وان ذلك شئ من ذلك الصانع
 الاول في دية طين وان في الوجودات وامان رتبة في الوجودات التي هي
 اعلاها فذا سمعتك ذات جبر التزهوت في بيان الذكر الاول وكلتا
 يذكره الذكورون في ذلك المقام فهو منقطعة عن كينونته اذا لم يستقر
 عن القعود الحضرة لا اسم هناك ولا رسم ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
 حكاية ولا نك ولا يعلم كيف ذلك الا الله وحده وان في غير هذا
 القمام الاول الذي هو مقام الازادة يذكر الحكما احلافات في مقام البيان

للساكنين من ربنا الانسان فمنها الارضية الثابتة والوجود المقتدر
 الارز والحيوان والاسطقس والاسطقسات والمادة المواتة والاشياء
 الشافية وما امان الله ما وراه تلك الاسماء فهو المسطور والكاتب الذي
 كل اسم وقع عليه اسم شئ ينبغي ان يطلق في مقام طهوه وتزجيه فصدقه ان
 لا يتاخر الادب عما سواها بل لا يهون وزد الامكان الامن للمعا حيث
 الحسين عليه السلام في عار يوم عرفته الغيرة من الظهور ما ليس له حتى يكون
 هو الظاهر ان من نصبت حتى يحتاج الديل بدله عليك ومن بعدك حتى تكون
 الاما وه الترفيصل اليك حيث عين الامراك وانك عليها ولبا ومنه صغف
 عبده لا يكون لمن جلب نصيبا واما ان شئ في مقام اخر ما ريت شي الا
 در ايت الله عليه و ما بعد ذكره لم او نور الا نور ولا اسمع صونا الا صوته
 ولذا قال صلى الله عليه وسلم في خطبة رانا على ينتر العبود وانا المنع الذي لا يبع على
 ولا يشهد وانا باب حظ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ترد حرم
 في ملكوت الامر الخلق فلهذا قد استقر على عدس الارادة باذن الله ما اعطى
 لكل شئ حقه والتساوي في كل شئ بان الله ذو فضل وانتم من الازادة في عوالم
 الجحيميات وان سر ذلك الامر هو الذي اثار عليه السلام في خطبة الظنحية
 على ستمها الامن مما ينبغي ان يابى الله والعرض وما من الدين اورد في الربية
 بما ظهرت له به ولا منعم دون ذلك فان الانسان اذا كان لا يرضى بحال
 واكثر كما هو عليه في عدة الهوتة وجبال القبلات لانه يرضى في احد سواه ولا
 يوصف احد غيره وان كل ما وقع عليه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق وان الله

عن ذكرها سواء دأب كل الظهورات والشؤونات وما يقع عليه حكم الامتداد
 الصفات اسما. هذه البصيرة لانها كما هي عليها اية الشية وكلما تجرى والشية
 فيها الا ان الاول هو الذكر الاول فان الثاني هو الذي في وقت وجوده به وان
 الحكماء قد اختلفوا في معام حكم ابداع الازادة بانها اختلفت لان معنى مثل النسبة
 وعليها او تدل عليها ابداع الثاني وان الحق ان ثلثها بحسب جاريان فيها فان
 نظر العبد بعينه الشية فلا يحتاج بذكر ابداع الثاني في نسبة الازادة وانما
 العبد بالمقام الذي ان الاثر لا بد ان يشاء به صفة مؤقتة فلا سبيل له الا ان يتقبل
 قد تجلت الشية للازادة لها بيان رتبها كما ذكر الحكم في نفس الشية وان رتب
 لها الحق في مستترها الباطن واذ اردت حكم الظاهر فهو الذي نصبت اليك
 من قبل بان ابداع هو الواحد وكلما يبدع من نفسه فلا يحتاج بابداع غيره
 ولكن سر ذلك الحكم الظاهر بالظهور هو ان ابداع الاول في كل حين يحتاج ببد
 من الله وان الله يبدعه في كل زمان بنفسه كانه هو في كل زمان ابداع جلا
 ولكن لا يحتاج والشئ عن حد نفسه ولا يباو عن الحكم لغيره فبسي ان الله بارئ